أنور قرقاش يدعو إلى تغليب المصلحة الوطنية فوق الطموحات الفئوية

«اجتماع لندن»: الحل في اليمن يبدأ بانسحاب المليشيات

دبي، لندن، الرياض - البيان والوكالات

شارك سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، في اجتماع رباعي ضم أيضاً وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، والأميركي جون كيري، والبريطاني بوريس جونسون، حيث تم استعراض جهود السلام الحالية، والاتفاق على أن نجاح الحل السياسي يبدأ تسلسله بانسحاب المليشيات الحوثية من العاصمة والمراكز المدنية الرئيسية، في وقت دعا معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية اليمنيين إلى استغلال الفرصة السانحة في الكويت، والتي قد لا تتكرر، مؤكداً أن تغليب المصلحة الوطنية فوق الطموحات الفئوية ضروري للعبور من الأزمة.

واستعرض اجتماع لندن بمشاركة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، ووزراء خارجية السعودية والولايات المتحدة وبريطانيا، جهود السلام في اليمن وسبل تطبيق القرارات الدولية.

وكتب معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية في تغريدات على تويتر فحوى الاجتماع الرباعي الإيجابي حول اليمن، وأوضح: «اجتماع رباعي إيجابي في لندن حول اليمن، اتفق وزراء خارجية بريطانيا والولايات المتحدة والسعودية والإمارات، على دقة المرحلة ودعموا الجهود الدولية».

وأردف معاليه: «استعرض المجتمعون جهود السلام الحالية، واتفقوا أن نجاح الحل السياسي يبدأ تسلسله بانسحاب المليشيات الحوثية من العاصمة والمراكز المدنية الرئيسية».

وشدد معالي الدكتور أنور قرقاش على ضرورة البناء على محادثات الكويت وتجاوز الطموحات الفئوية، وعبر معاليه بالقول: «من المهم أن يعي اليمنيون أهمية الفرصة السانحة في الكويت، والتي قد لا تتكرر، تغليب المصلحة الوطنية فوق الطموحات الفئوية ضروري للعبور من الأزمة».

واختتم معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية بالتعبير عن تفاؤله من التوافق الدولي بخصوص الحل السياسي في اليمن: «بدا واضحاً في اجتماع لندن الرباعي مستوى التنسيق والتوافق بين القوى الإقليمية والدولية المسؤولة، مما سيدعم الجهود السياسية في المرحلة القادمة».

■ عبدالله بن زايد وعادل الجبير وجون كيري وبوريس جونسون خلال اللقاء في لندن | البيان

اجتماع الشرعية

في الأثناء، ترأس الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي اجتماعاً لمجلس الوزراء تطرق فيه إلى جملة التطورات ومستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية وواقع المرحلة الراهنة وظروفها وتداعياتها المختلفة في ظل استمرارية عدوان وحشد وخروق المليشيا الانقلابية التي لم تتوقف بل زادت وتيرتها في مختلف المواقع والجبهات من قتل الأبرياء وحصار المدن فضلاً عن اعتداءاتهم المتكررة على المناطق الحدودية للأشقاء في المملكة العربية السعودية.

وأشار هادي إلى زيارة المبعوث الأممي ولقائه به وبقية القوى والمكونات السياسية وما أفضت عنه تلك الاجتماعات من تحديد أولويات المرحلة من خلال القضايا الملحة للحوار، والتي أكدت عليها المرجعيات والقرارات الدولية المتمثلة في مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية والقرار 2216 التي على ضوئها ذهب الوفد الحكومي إلى الكويت للبحث عن فرص للسلام الحقيقي رغم مماطلة وتسويف وعدم جدية الانقلابيين كعادتهم.

قوات الشرعية تلحق هزيمة بالمتمردين في الشقب بتعز

التحالف يدمر تعزيزات الانقلابيين في حجة والجوف

تعز - صلاح صالح - عدن، صنعاء - البيان والوكالات

دمرت مقاتلات التحالف تعزيزات عسكرية للانقلابيين في جبهتي حجة والجوف، في وقت طهرت قوات الشرعية موقع التلة الخضراء بمنطقة الشقب جنوب مدينة تعز وتمكنت من إيقاع خسائر بشرية بالميليشيات بلغت 20 قتيلاً، إضافة لإفشال محاولة للميليشيات للتسلل الى منطقة السجن المركزي وتبة الجبالي غرب المدينة.

وذكرت مصادر عسكرية أن مقاتلات التحالف شنت سلسلة من الغارات الجوية استهدفت تعزيزات عسكرية للانقلابيين في مديرية حرض بمحافظة حجة، والتي تشهد مواجهات مستمرة مع الجيش الوطني بسبب عدم التزام الانقلابيين باتفاق وقف إطلاق النار. وطبقا لهذه المصادر فإن غارات التحالف دمرت رتلاً من التعزيزات للانقلابيين في منطقة وادي عبد الله فدمرتها بالكامل قبل وصولها الى جبهات القتال.

الجوف: إحباط هجمات

وفي محافظة الجوف صدت قوات الجيش الوطني والمقاومة هجمات للحوثيين وقوات الرئيس المخلوع استهدفت مواقع الجيش الوطني والمقاومة وسط إسناد جوي من مقاتلات التحالف العربي.

وذكرت مصادر عسكرية أن المتمردين هاجموا مواقع الجيش الوطني في جنوب مديرية الغيل، حيث قتل فيها عدد من المهاجمين، في حين ساندت مقاتلات التحالف قوات الجيش الوطني وشنت عدة غارات على مواقع التمرد في مديرية الغيل، وفي منطقة العقبة، دمرت خلالها تعزيزات عسكرية إضافية. وتسيطر قوات الجيش الوطني والمقاومة على أكثر من 80 في المئة من أراضي محافظة الجوف.

وفي الحديدة ذكرت مصادر المقاومة في تهامة بأن عدداً من مسلحي الانقلابيين سقطوا قتلى وجرحى، في هجومين منفصلين. ووفقا لهذه المصادر فإن المقاومة هاجمت الانقلابيين عندما كانوا على متن إحدى السيارات في شارع الـ50، وقالت ان المقاومة هاجمت بقنبلة يدوية سيارة أخرى ما أدى الى مقتل وجرح عدد من المسلحين الانقلابيين.

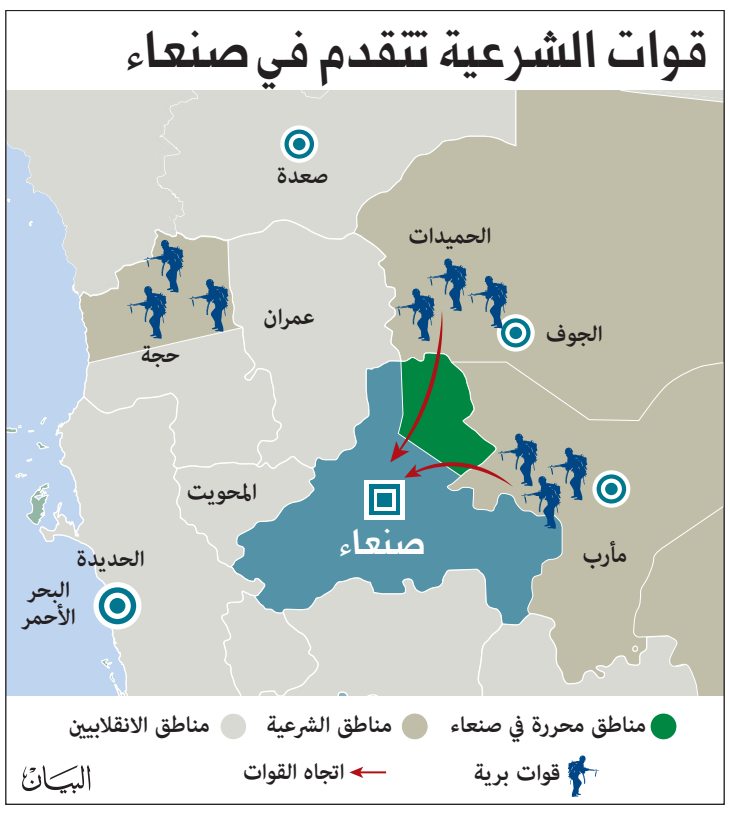

تهجير

أقدمت الميليشيات الانقلابية على تهجير المدنيين من منازلهم بمنطقة ظبي مديرية حيفان. وأوضح المركز الإعلامي للمقاومة بحيفان لـ«البيان» توعد الميليشيات للسكان بتفجير أي منزل يبقى السكان فيه، وأن ذلك يأتي ضمن هدف الميليشيات بتحويل المساكن الفارغة الى ثكنات عسكرية.

تعز: تقدم المقاومة

في تعز، تمكنت المقاومة الشعبية والجيش الوطني من تطهير التلة الخضراء، الواقعة قرب منطقة الشقب شرق العروس في صبر الموادم جنوب المدينة، والتي كانت موقعا لتمركز الميليشيات الانقلابية، وتكبيدها خسائر مادية وبشرية كبيرة قبل فرار عناصرها.

وأوضح الناطق باسم المجلس الأعلى للمقاومة بتعز العقيد الركن منصور الحساني لـ«البيان» إن ميليشيات الحوثي وصالح حشدت إمكانيات كبيرة إلى منطقة الشقب بهدف التقدم وتخفيف الحصار على عناصر الحوثي وصالح في قرية الصراري وقيامها بالقصف الشديد من جميع الأسلحة الثقيلة مدفعية وصواريخ على معظم القرى الواقعة جنوب وشرق جبل صبر مستهدفة سكان القرى ونشر الرعب والهلع في أوساطهم، اضافة لدفعها بتعزيزاتها في اتجاه مواقع الجيش الوطني المقاومة الشعبية في الشقب ومحاولة الالتفاف، إلا أن المقاومة أحبطت هجومهم وألحقت هزيمة منكرة بهم وأجبرتهم على التراجع واستعادة القوات الموالية للشرعية لموقع التلة الخضراء بعد سقوط 20 قتيلاً من عناصرهم.

وفي السياق أفشلت المقاومة والجيش الوطني محاولة تسلل لعناصر ميليشيا الحوثي والمخلوع الانقلابية إلى منطقة السجن المركزي وتبة الجبالي غرب المدينة.

وسقط سبعة جرحى في صفوف المدنيين إثر القصف المستمر على الأحياء السكنية من الانقلابيين.

خطة أمنية في أبين لاقتلاع بقايا الإرهاب

■ جنود يمنيون بموقع تفجير إرهابي في عدن | رويترز

عدن ـ البيان والوكالات

وضعت السلطات الأمنية في محافظة أبين، اللمسات الأخيرة على خطة أمنية بالتنسيق مع التحالف العربي، تتضمن نشر مئات الجنود في مديريات أبين وتفعيل الأجهزة الأمنية في زنجبار، وإقامة معسكر للجيش من أبناء المنطقة، في وقت تحاول الخلايا الإرهابية الإفلات من النجاحات الأمنية عبر تنفيذ تفجيرات إرهابية، وهو ما أدى، أمس، في عدن إلى مقتل أربعة جنود يمنيين.

وقالت مصادر حكومية وأخرى أمنية، إن حملة عسكرية مرتقبة ستنطلق خلال الأيام المقبلة في طريقها إلى محافظة أبين ضمن خطة حكومية بتنسيق مع قوات التحالف.

وقالت المصادر في تصريحات صحافية إن الخطة الأمنية تتضمن نشر المئات من الجنود على مراحل في أبين، حيث تتضمن الخطوة الأولى دخول زنجبار وجعار على أن تتضمن الخطة الثانية دخولاً لمديريات لودر ومودية والمحفد وأحور والوضيع. وتتضمن الخطوة تفعيلاً للأجهزة الأمنية في زنجبار وإقامة معسكر للجيش من أبناء المنطقة ذاتها.

وأكد مصدر حكومي أن هذه الخطوة تأتي بتنسيق كامل بين قوات التحالف والحكومة الشرعية، موضحاً أن عشرات الآليات التي ستشارك في الحملة، والسلاح تم وضعه في الخدمة.

وقال قائد جهاز القوات الخاصة بعدن العميد ناصر سريع، إن الحملة الأمنية والعسكرية سيشارك فيها المئات من الجنود، موضحاً أنها ربما تتواكب مع خطة تغييرات واسعة النطاق في أبين.

50.000.000

وافق مجلس المديرين التنفيذيين في البنك الدولي على تقديم منحة طارئة بقيمة 50 مليون دولار، لمساعدة الأسر والمجتمعات المحلية الأكثر تضرراً من الأزمة الحالية باليمن. وتأتي هذه المنحة ضمن استراتيجية جديدة للبنك بشأن اليمن تركز على تعزيز قدرة اليمن على الصمود من خلال الحفاظ على قدراته الوطنية على تقديم الخدمات. واشنطن ـ سبأنت

تفجير في عدن

في غضون ذلك، قتل أربعة من أفراد الشرطة اليمنية بانفجار عبوة ناسفة وسط مدينة عدن، بحسب ما أفاد مصدر أمني.

وقال المصدر إن عبوة ناسفة مزروعة قرب نقطة تفتيش عند دوار حي المنصورة انفجرت، ما أدى إلى مقتل أربعة من رجال الشرطة وإصابة ستة آخرين.

وأشار إلى أن قوات الأمن فتحت تحقيقاً في الحادث لمعرفة كيف تم زرع العبوة على مسافة قريبة من نقطة التفتيش.

وشهدت المدينة سلسلة من الهجمات والتفجيرات تبنت معظمها التنظيمات الإرهابية، بعد الضربات الكبيرة التي تلقتها من قوات الأمن بدعم من التحالف العربي.